كوريا الشمالية: المنطقة على شفا حرب بسبب مناورات أمريكا وسول

REUTERS عربي

قالت كوريا الشمالية يوم الجمعة إن تدريبات عسكرية وشيكة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدفع شبه الجزيرة الكورية إلى "شفا الحرب" وذلك بعد أيام من قصف بيونجيانج لجزيرة جنوبية كان الاعنف منذ انتهاء الحرب الكورية عام ١٩٥٣ .

وذكرت وسائل اعلام في كوريا الجنوبية أن الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك عين مستشاره الامني في منصب وزير الدفاع بعد استقالة الوزير الحالي في أعقاب انتقادات لتباطؤه في الرد على الهجوم المدفعي لكوريا الشمالية يوم الثلاثاء على جزيرة قريبة من حدود بحرية متنازع عليها.

وقالت وكالة الانباء المركزية لكوريا الشمالية "الوضع في شبه الجزيرة الكورية يقترب ببطء من شفا الحرب بسبب الخطة المتهورة لتلك العناصر التي تتعجل الضغط على الزناد لاجراء مناورات حربية موجهة ضد (الشمال) مجددا."

واللهجة العدائية ليست جديدة على كوريا الشمالية لكنها كانت كافية وسط التوتر المتصاعد لتراجع سعر الوون ٢,٢ في المئة. وأغلقت سوق الاوراق المالية على انخفاض ١,٣ في المئة.

وثار ذعر لفترة قصيرة في العاصمة الكورية الجنوبية سول يوم الجمعة بعدما أفاد تلفزيون بسماع دوي قذائف مدفعية بالقرب من جزيرة يونبيونج الواقعة قرب الحدود البحرية المتنازع عليها والتي قصفها الشمال يوم الثلاثاء.

لكن الجيش الكوري الجنوبي قال ان نيران المدفعية بعيدة ونفى سقوط قذائف على كوريا الجنوبية. وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للانباء أن الامر يبدو أنه تدريب كوري شمالي.

وذكرت وسائل اعلام كورية جنوبية ان الرئيس لي سيعين رجلا خدم طويلا في الجيش في منصب وزير الدفاع. وقالت حكومة سول ان الاتفاق على مرشح لم يحسم بعد.

وسيحل الوزير الجديد محل كيم تاي يونج الذي استقال بعد انتقادات لتباطؤ رد سول على قصف كوريا الشمالية لجزيرة بالقرب من الحدود البحرية المتنازع عليها في البحر الاصفر وهو الهجوم الكوري الشمالي الاعنف منذ الحرب الكورية.

وترسل الولايات المتحدة سفنا تابعة لبحريتها وفي مقدمتها حاملة الطائرات "جورج واشنطن" التي تعمل بالطاقة النووية الى البحر الاصفر لاجراء تدريبات عسكرية مع جيش كوريا الجنوبية.

وقال متحدث باسم قوة كورية أمريكية "ستجرى التدريبات يوم الاحد كما هو مقرر والسفينة جورج واشنطن في طريقها للوصول الى هنا يوم الاحد."

والمناورات التي تستمر أربعة أيام والتي كان مخططا لها قبل هجوم الاسبوع الماضي اظهار للقوة أغضب كوريا الشمالية كما أثار قلق الصين حليفة بيونجيانج الكبرى وجارتها.

وتضغط واشنطن على الصين لكبح جماح كوريا الشمالية لتهدئة التوتر في المنطقة الاقتصادية الاسرع نموا في العالم.

وأفاد مسؤول في البيت الابيض بأن من المرجح أن يتحدث الرئيس الامريكي باراك أوباما مع نظيره الصيني هو جين تاو في غضون أيام بشأن الموقف في شبه الجزيرة الكورية لكنه لم يحدد ميعادا لهذا.

لكن متحدثا باسم الخارجية الصينية صرح بأن التركيز يجب أن يكون لصالح احياء محادثات سداسية متعثرة تشارك فيها الكوريتان وروسيا والصين واليابان والولايات المتحدة. وعبر المتحدث أيضا عن

قلق بكين من التدريبات العسكرية المنتظرة بين واشنطن وسول.

وتتحدى كوريا الشمالية المنعزلة والتي لا يمكن التنبؤ بتصرفاتها جهودا دولية لوقف طموحاتها النووية وأطلقت قذائف على جزيرة يونبيونج قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية يوم الثلاثاء مما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وجنديين ودمر عشرات المنازل.

والهجوم هو الاول الذي يسقط فيه قتلى من المدنيين منذ تفجير طائرة كورية جنوبية عام ١٩٨٧ .

وجاء رد القوات الكورية الجنوبية بعد ١٣ دقيقة وسبب أضرارا غير معروفة. وقال أعضاء في حزب الرئيس لي ونواب من المعارضة ان رد الجيش كان بطيئا للغاية.

ونظم المئات من الجنود السابقين في جيش كوريا الجنوبية مسيرة احتجاجية يوم الجمعة في بلدة باجو الحدودية متهمين الحكومة بالضعف.

وقال كيم بيونج سو رئيس اتحاد الجنود السابقين في مشاة البحرية "السياسات المتراخية للحكومة تجاه كوريا الشمالية لينة للغاية".

الأولـى منذ ١٨٢٠: إدانة ٥ صوماليين بالقرصنة

بالعربية CNN

أدانت هيئة محلفين فدرالية أمريكية الأربعاء الماضي خمسة صوماليين بتهمة القرصنة إثر هجومهم على سفينة أمريكية في المحيط الهندي في شهر نيسان الماضي حسب ما صرح به الناطق الرسمي لوزارة العدل الأمريكية بيتر كار في ولاية فرجينيا.

ونقل راديو "سوا" الأمريكي عن ديفد بوشارد من هيئة الدفاع قوله: "إن هيئة المحلفين في مدينة نورفولك بولاية فيرجينيا أدانت الموقوفين الخمسة وهم محمد حسن، جابول علي، عبدي ديري، عبدي جيرواضير وعبدي عمر بتهم أخرى من بينها أعمال نهب"، معربا عن خيبة أمله من قرار الإدانة.

وألقي القبض على الخمسة بعد هجوم في الأول من نيسان، بعد أن تبادلت الفرقاطة الأمريكية "نيكولاس" إطلاق النار مع سفينة قراصنة في المحيط الهندي غربي جزر سيشيل، وأغرقت مركبا شراعيا صغيرا واستولت على السفينة الأم.

وأوضح بوشارد "أن الصوماليين الخمسة هم تجار وقد اجبروا على مهاجمة السفينة بعد أن اقتيدوا تحت تهديد السلاح"، ويتوقع النطق بالحكم ضد الصوماليين الخمسة في جلسة تعقد في آذار المقبل، ولم يستبعد المحامي بوشارد أن يحكم عليهم بالسجن المؤبد.

وتم إلقاء القبض على رجلين آخرين خلال هجوم للقراصنة تمت إدانتهم لارتباطهم بجرائم في الأشهر القليلة الماضية، وتعد هذه الأحكام الصادرة يوم الأربعاء الماضي الأولى من نوعها منذ عام ١٨٢٠ بحسب بيتر كار.

ويعمل قراصنة قبالة ساحل الصومال في خطف سفن في المحيط الهندي وخليج عدن منذ سنوات ويحققون ملايين الدولارات في صورة فدى من خلال الاستيلاء على سفن بينها ناقلات نفط رغم وجود عشرات السفن الحربية الأجنبية.

وكانت هولندا قد سبقت الولايات المتحدة في محاكمة القراصنة وإدانتهم. ففي حزيران الماضي، أصدرت إحدى المحاكم في هولندا حكما بسجن خمسة صوماليين متهمين بـ"التآمر للاختطاف في أعالي البحار"، لمدة خمس سنوات، في أول محاكمة من نوعها تشهدها القارة الأوروبية لمتهمين بالقرصنة.

ونقلت محطة RTL التلفزيونية، الشقيقة لـCNN، عن المتحدث باسم وزارة العدل الهولندية ويم دي بروين، أن المتهمين الخمسة كان قد تم اعتقالهم من جانب وحدة تابعة للبحرية الدنماركية، في كانون الثاني ٢٠٠٩، بعد مهاجمتهم سفينة شحن ترفع علم جزر "الأنتيل" الهولندية، في خليج عدن قبالة الساحل الصومالي.

وتابع المتحدث الهولندي قائلاً: "لقد تم تدمير السفينة التي كان يستخدمها القراصنة، وقامت البحرية الدنماركية بتسليم المتهمين إلى السلطات الهولندية"، وبدأت محاكمتهم أمام محكمة "روتردام" غربي هولندا، في ٢٥ أيار الماضي.

AFP/GETTY IMAGES/FILE

العالم ينتظر طبخة إخبارية كبيرة بنكهة ويكيليكس

ميدل ايست اونلاين
middle east online

قالت مصادر الاربعاء ان وثائق رسمية سينشرها موقع ويكيليكس قريبا قد تشمل برقيات دبلوماسية امريكية سرية تتحدث عن مزاعم فساد ضد زعماء دول وحكومات أجنبية. وقال موقع ويكيليكس على الانترنت هذا الاسبوع ان حجم الوثائق التي سينشرها سيكون أكبر سبع مرات من مجموعة تقارير البنتاغون التي بلغت نحو ٤٠٠ ألف تقرير تتعلق بحرب العراق والتي اذيعت في /تشرين الاول. وتقول ثلاثة مصادر على علم ببرقيات وزارة الخارجية الامريكية التي في حيازة ويكيليكس ان مزاعم الفساد فيها كبيرة بدرجة تكفي لاحداث حرج شديد لحكومات اجنبية وسياسيين وردت الاشارة اليهم بالاسم. وقالت المصادر ان من المتوقع الكشف عن هذه الوثائق الاسبوع القادم وربما قبل ذلك. وقالت المصادر ان التقارير التفصيلية الصريحة من جانب دبلوماسيين امريكيين قد يكون لها أيضا عواقب على السياسة الخارجية لادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما. وقال أحد المصادر العليمة بمحتويات الوثائق التي في حيازة ويكيليكس انه من بين الدول التي وردت اسماء سياسيين منها في التقارير روسيا وافغانستان وجمهوريات سوفيتية سابقة في آسيا الوسطى. لكن تقارير اخرى تشمل بالتفصيل مزاعم محرجة تم ابلاغ واشنطن بها بواسطة دبلوماسيين امريكيين في مناطق اخرى من بينها شرق آسيا واوروبا. واعترضت الحكومة الاميركية بشدة على تسريبات ويكيليكس السابقة التي قالت انها قد تعرض الامن القومي للخطر كما يمكن ان تعرض بعض الاشخاص للخطر. وأعطت تسريبات ويكيليكس السابقة لوثائق امريكية سرية تتعلق بالعراق وأفغانستان صورة ميدانية للصراعات ومعلومات المخابرات الحساسة لكنها احتوت على قدر ضئيل من التسريبات المذهلة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإميركية بي جيه كراولي ان واشنطن تجري تقييما لعواقب ما قد يكشفه موقع ويكيليكس وانها تقوم بابلاغ حكومات أجنبية "بأن اذاعة الوثائق محتمل في المستقبل القريب". وقال كراولي "نشجب ما حدث. هذه التسريبات ضارة للولايات المتحدة ولمصالحنا. وسوف تحدث توترا في علاقاتنا". وأضاف "نتمنى ألا يحدث هذا لكننا بالطبع مستعدون لاحتمال حدوثه". وأكدت كل من وزارة الخارجية الاميركية ووزارة الدفاع "البنتاغون" انهما على اتصال بأعضاء الكونغرس لابلاغهم بما قد يحدث. وقالت مصادر ان جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس أتاح منذ فترة بعض الوثائق لمؤسسات اخبارية عالمية مثل نيويورك تايمز وصحيفة الغارديان البريطانية ومجلة ديرشبيغل الاسبوعية الالمانية وهي مؤسسات نشرت في السابق روايات تستند الى وثائق حكومية امريكية حصلت عليها ويكيليكس. وقال اثنان من المصادر ان اسانج أتاح الوثائق لمطبوعتين اوروبيتين أخريين على الاقل، هما إل بايس الاسبانية ولو موند الفرنسية.

ولم يرد اسانج على الفور على رسالة بالبريد الكتروني للتعقيب. وتحاول نيويورك تايمز والغارديان ودير شبيغل التنسيق عندما تقوم بنشر الروايات الاولى عن المادة لكن أحد المصادر قال انه من غير الواضح ان كانت لو موند وال بايس ستقومان بالنشر في نفس الوقت. وقالت المصادر ان الوثائق ــ التي تبلغ أيضا عن أمور أخرى مثيرة للجدل محليا تتجاوز مزاعم فساد ــ قد يترتب عليها صخب دولي أكثر مما فعلته التسريبات السابقة من جانب ويكيليكس عن تقارير البنتاغون بشأن الحربين في العراق وأفغانستان. وعندما طلب منه التعقيب على أحدث تسريبات متوقعة من جانب ويكيليكس قال رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة نيويورك تايمز بيل كيلر "اذا كنا نعد لقصة اخبارية كبيرة فاننا لا نناقشها قبل النشر".

البرلمان الأوروبي يدعو لتثبيت وجود المسيحيين العراقيين بأرضهم

آكي AKI

صوت البرلمان الأوروبي اليوم على قرار يدين العنف الذي يستهدف أبناء الطائفة المسيحية في العراق، ويدعو إلى إلغاء عقوبة الإعدام وعدم تطبيقها بحق وزير الخارجية العراقي السابق طارق عزيز وبعض مسؤولي نظام صدام حسين السابق ووجه البرلمانيون الأوروبيون في قرارهم، الذي تم تبنيه بأغلبية كبيرة بعد إدخال تعديلات طفيفة، دعوة للممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، من أجل تكثيف الحوار مع السلطات العراقية، وإدخال مادة خاصة بحماية حقوق الأقليات المسيحية وإحترام حرية العبادة وحقوق الإنسان على أي إتفاق قادم يتم توقيعه مع بغداد.

وشدد البرلمانيون الأوروبيون على ضرورة أن يتخذ الإتحاد الأوروبي إجراءات محددة من أجل مساعدة العراقيين المسيحيين على البقاء في أراضهم، فـ"يجب المساعدة من أجل تثبيت وجود المسيحيين في العراق، عبر خلق فرص عمل وإعطائهم قروضا تنموية، لأن مثل هذا الأمر يصب في مصلحة البلاد بشكل عام"، حسب تعبيرهم.

كما طالب البرلمان الأوروبي في قراره الحكومة العراقية "حماية المسيحيين من التطرف"، مشيرين إلى أهمية العمل على "حمايتهم من خطر المتطرفين الإسلاميين والجماعات التي تتنازع السلطة"، معربين عن جاهزيتهم لمساعدة الحكومة العراقية على "تطوير سياستها بشأن حقوق الإنسان والحريات"، حسبما جاء في نص القرار.

وشدد في ذات الوقت نص القرار على ضرورة العمل على الحفاظ على وجود المسيحيين في أرضهم وحماية تراثهم القديم في هذه المنطقة من العالم، باعتبار أن "من مصلحة جميع العراقيين المحافظة على التراث والحضور المسيحي، ويجد مناقشة الأمر بجدية مع السلطات في بغداد"، حسب نص القرار.

وقد صوت نواب مجموعة اليسار الأوروبي الموحد ضد القرار لإعتراضهم على طريقة معاينة الجهاز التشريعي الأوروبي للوضع في العراق، واصفين إياها بـ"السلبية والنظرية"، على حد تعبيرهم.

وذهب بعض النواب، في مداخلاتهم التي سبقت التصويت، إلى القول بأن ما يجري لمسيحي العراق هو عمليات "تطهير عرقي، وتهجير مقصود"، حسب تعبير البرلماني عن مجموعة الليبراليين الديمقراطيين، الهولندي بيلدر باستيان ، وكذلك العديد من المتحدثين خلال جلسة المناقشة العامة.

ودعا باستيان، وهو أمر شاركه فيه العديد من النواب، الحكومة العراقية إلى شطب الديانة من جوازات السفر أو بطاقات الهوية من أجل حماية الأقليات بشكل أفضل من آثار العنف الطائفي في البلاد.

وعبر البرلمانيون الأوروبيون عن قناعتهم بأن الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تتحملان بشكل أو بآخر جزء من المسؤولية عما يحدث حاليا للمسيحيين في العراق وفي الشرق الأوسط عموما

كما أجمع البرلمانيون في قرارهم على رفض حكم الإعدام الصادر بحق طارق عزيز وغيره من مسؤولي النظام العراقي السابق، حيث نوهت البرلمانية عن المجموعة الإشتراكية، البلجيكية فيرونيك دو كيزر إلى أن "إعدام الرئيس السابق صدام حسين لم يساهم في تخفيف الإحتقان الطائفي، بل على العكس زاد من حدته، فالإعدام لا يساهم في بناء أي ديمقراطية"، حسب كلامها كما أكد البرلمانيون على ضرورة أن يتمتع طارق عزيز بـ"محاكمة عادلة"، مشددين على رفضهم لأي حالة إعدام سواء بحق شخصيات معروفة أو مجهولة، باعتبار أن العقوبة لن تساهم في تحقيق المصالحة الوطنية في العراق، بل ستعمل على عرقلتها وبقاء البلاد في دوامة الانتقام الطائفي.

وعبر البرلمانيون عن ارتياحهم لقرار الرئيس العراقي جلال طالباني عدم توقيعه على قرار إعدام طارق عزيز. وسلط البرلمانيون الضوء على وضع المسيحيين في الشرق الأوسط، بشكل عام و"ما يتعرضون له من عمليات إضطهاد وتهجير منظم، خاصة في السودان ومصر".

وشارك في جلسة النقاش نائب رئيس المفوضية الأوروبية والمكلف شؤون الموازنة يانيس لوانديسكي، حيث لفت إلى أن الحوار بين المؤسسات الأوروبية والحكومة العراقية يتضمن بشكل دائم حقوق الإنسان وضرورة حماية حرية العبادة للجميع. وأكد أن المفوضية الأوروبية تشارك البرلمان الأوروبي "القلق العميق" بشأن عقوبة الإعدام وحقوق الأقليات في العراق، وأوضح أن مساعدات المفوضية الأوروبية سواء في العراق أو في البلدان المجاورة حيث يتواجد اللاجئون العراقيون، تستهدف المجموعات الأكثر ضعفا منهم، فـ"لا يمكن أن تستهدف مساعداتنا ومشاريعنا المسيحيين حصرا، بل كافة المجموعات المهمشة، مثل الأقليات والمهجرين داخل البلد، واللاجئين"، حسب كلامه.

وعبر عن تفهم المفوضية لمشاكل الحكومة العراقية والتحديات التي تواجهها، ولكنه شدد على أن الحوار مستمر مع بغداد من أجل تعزيز الوعي بضرورة إعلاء شأن الحرية الفردية وتحسين وضع حقوق الإنسان بشكل عام.

ويذكر أن القرار الأوروبي، الذي تم التصويت ، جاء بمبادرة البرلماني الإيطالي عن الحزب الشعبي الأوروبي ماريو ماورو.

اوباما يكشف عن خطته لهزيمة ميليشيا جيش الرب

BBC

اعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما خطته لنزع سلاح ميليشيا جيش الرب وهي احدى اخطر التنظيمات المسلحة المتمردة في افريقيا.

ويهدف اوباما من خلال خطته حسبما يقول الى "الحد من سفك الدماء في وسط افريقيا عبر خلع قائد جيش الرب جوزف كوني وحث وتشجيع مسلحي الميليشيا على القاء السلاح".

وارسل اوباما استراتيجية ادارته من اجل دحر جيش الرب الى الكونجرس يوم الاربعاء حسب ما اعلن البيت الابيض.

وتأتي هذه الخطوة بعد ستة اشهر من توقيع الرئيس على قانون في هذا الشأن قبل ان يرسل الى الكونجرس خطة عمل تتضمن دعم دول الوسط الافريقي في العمل على نزع سلاح جيش الرب واحالة قادته الى القضاء وحماية المدنيين والدعوة الى زيادة المساعدات الانسانية.

واعلن البيت الابيض ان واشنطن، ومن خلال الخطة التي اعدتها في ما يتعلق بجيش الرب تملك اربعة اهداف هي: "تحسين حماية المدنيين، والقاء القبض او طرد جوزف كوني وقادة التمرد، وتشجيع الفرار ونزع الاسلحة وانهاء التعبئة ودمج المقاتلين الباقين وتحسين عملية وصول المساعدات الانسانية وتقدم المساعدات بدون انقطاع للاشخاص المحتاجين".

وصرحت مصادر سياسية مطلعة على القضية في واشنطن لوكالة الانباء الفرنسية ان "وزارتي الخارجية والدفاع شاركتا في اعداد الخطة والتي ستشترك في تنفيذها والوكالة الامريكية للتنمية الدولية واجهزة المخابرات".

وتجدر الاشارة الى ان ميليشيا جيش الرب التي يعتبرها الكثيرون اكثر الحركات المتمردة المسلحة خطرا في العالم تنشط منذ عام ١٩٨٨ في شمالي اوغندا، الا ان مقاتليها بدؤوا بالانتشار في اطراف شمال شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية وفي افريقيا الوسطى وفي جنوب السودان منذ عام ٢٠٠٥.

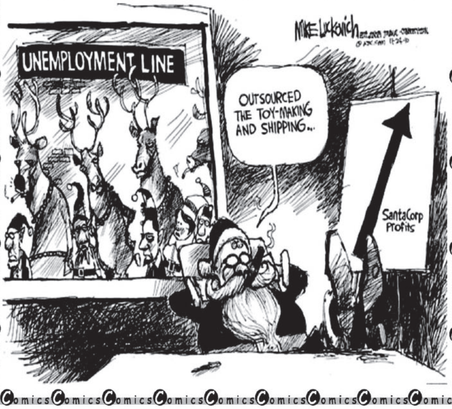Comics